ولي العهد الأمير مقرن في كلمته للأمة :

حياة الملك عبدالله
حافلة بنصرة قضايا الأمتين ـ العربية والإسلامية ـ وخدمة الوطن

وجه صاحب السمو الملكي مقرن بن عبد العزيز كلمة إلى الأمة بمناسبة مبايعته وليا للعهد نعى فيها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز (يرحمه الله) متمنياً التوفيق لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز (يحفظه الله) وفيما يلي نص الكلمة:

«قال تعالى: ﴿يَا أَيَّتُها النَفْسُ المُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّك رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي﴾. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده..

شاءت إرادة المولى تعالى، وانتقل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى جوار ربه (تغمده الله بواسع رحمته)، بعد حياة حافلة بطاعة المولى سبحانه وتعالى ونصرة قضايا الأمتين العربية والإسلامية في كل مكان، وخدمة وطننا الغالي وشعبه الوفي الذي بادله الحب والوفاء والإخلاص بصورة منقطعة النظير، قلّ مثيلها بين القادة وشعوبها، فنسأل الله العلي القدير أن يجزيه خير الجزاء على ما قدَّم.

وإننا إذ ننعى إلى شعبنا الوفي رحيل الوالد القائد، لنسأل الله تعالى أن يشمله برحمته الواسعة ومغفرته، كما نسأله تعالى أن يوفق سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان ابن عبدالعزيز (أيَّده الله بنصره) إلى ما فيه خير بلادنا العزيزة وشعبها النبيل ونصرة قضايا الأمتين العربية والإسلامية في هذا الوقت الحرج الذي تمر به الأمة، والذي هو بأمس الحاجة إلى حنكة وخبرة مقامه الكريم (يحفظه الله)، التي استمدها من عمله السياسي الدؤوب الذي اضطلع به منذ نشأته في عهد الوالد المؤسس الملك عبدالعزيز (يرحمه الله). راجياً المولى عز وجل أن يمتعه بالصحة والعافية ويمده بعونه وتوفيقه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

طالع سيرة سمو ولي العهد ص(١٧٢)